

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/SR.295
5 February 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

الدورة الخامسة عشرة

محضر موجز للجلسة ٢٩٥

المعقودة بالمقر في نيويورك، في الساعة ١٥/٠٠
يوم الاثنين، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦

الرئيس: السيدة كورتي

المحتويات

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية (تابع)

././

هذا المحضر قابل للتصويب .

تقدم التصويبات بإحدى لغات العمل. وينبغي عرض التصويبات في مذكرة وإدخالها على نسخة واحدة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference and Support Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza.

وستدمج أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة ، تصدر عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٢٠

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأعضاء بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية (تابع)

التقريران المرحليان الثاني والثالث لكوبا (تابع) (CEDAW/C/CUP/2-3 و Add.1)

١ - بناء على دعوة الرئيسة، جلست السيدة فريير غوميز (كوبا) إلى طاولة اللجنة.

٢ - السيدة عويج: قالت إن الركود الاقتصادي في كوبا، وقد تأزم من جراء الحظر التجاري، أسفر عن ازدياد الآفات الاجتماعية. فإنه تمخض عن الحظر ظروف صعبة للمرأة والطفل. على أن كوبا كانت قد بذلت الكثير لضمان الإقرار بالحقوق في التنمية. وأضافت أن النمو الاقتصادي والتنمية يتصلان اتصالاً وثيقاً بالنهوض بالمرأة.

٣ - ثم لاحظت أن انتهاك الحق في المساواة هو جريمة في كوبا، وسألت ما هو عدد النساء اللواتي استفدن من الأحكام ذات الصلة بذلك. وأضافت أن التقرير لا يشير في هذا الصدد إلى أي عنف ضد المرأة.

٤ - وأخيراً لاحظت أن اتحاد المرأة الكوبية هو المنظمة غير الحكومية الوحيدة التي تمثل مصالح المرأة، وقالت إن من غير الممكن أن تتصدى هذه المنظمة لجميع المسائل. ولو كان ثمة عدد أكبر من المنظمات غير الحكومية، لتمكنت من مساعدة المرأة في مجالات محددة، بما في ذلك البغاء، الذي أصبح داعياً رئيسياً من دواعي القلق في كوبا. ومع أن كثيراً من التقدم أحرز في مجال التمثيل السياسي واتخاذ القرار، فإن السلطة السياسية الحقيقية لا تزال يتولاها الرجال؛ وهذه مسألة ينبغي معالجتها.

المادة ٢

٥ - السيدة غارسيا - برنس: سألت ما هو عدد النساء اللواتي باشرن إجراءات قانونية أو قدمن شكاوى فيما يتعلق بانتهاكات أحكام الاتفاقية، وما إذا كان القضاة تلقوا أي تدريب خاص لمعالجة هذه المسائل.

المادة ٣

٦ - السيدة شوب - شيلينغ: بعد أن لاحظت أن سياسات التكيف الهيكلي تعمل بوجه عام لغير صالح المرأة، قالت إنها ترحب بإحصاءات عن تأثير تدابير كهذه على المرأة في كوبا. وفكرة قيام منظمة غير

حكومية بوظيفة آلية وطنية للنهوض بالمرأة تشير مسألة طريقة عملها الفعلية وكيفية ضمان اتحاد المرأة الكوبية قيام الحكومة بتنفيذ توصيات المنظمة.

المادتان ٥ و ٦

٧ - السيدة أيكور: سألت ما إذا كان اتحاد المرأة الكوبية هو هيئة تتخذ القرار السياسي أو تنفذ السياسات. ويشير التقرير إلى أن المواقف الاجتماعية في كوبا عميقة الجذور، مما يعني بوجه عام أن المرأة تعامل كمواطن من الدرجة الثانية. وبناء على ذلك، سيكون من المثير للاهتمام معرفة ما إذا كانت وزارة التعليم واتحاد المرأة الكوبية يعملان للقضاء على المواقف التقليدية والنماذج النمطية بتنقيح الكتب وغيرها من المواد المستخدمة في المدارس، كما تم فعله في تركيا.

٨ - السيدة بوستيو غارسيا دل ريال: أعربت عن تضامنها مع شعب كوبا في مواجهة الحظر التجاري. وقالت إن تحسن الناتج المحلي الإجمالي الذي أظهرته آخر الإحصاءات الاقتصادية يوحي بأن حالة المرأة ستتحسن في المستقبل.

٩ - وأضافت أنه بالرغم من أن الكثير قد بذل في كوبا لمكافحة النماذج النمطية، فإن الحاجة تدعو إلى مزيد من البيانات عن أمور، منها مثلا العنف ضد المرأة، بما ييسر فهم الحالة الحقيقية ويسهل اتخاذ إجراءات بشأنها. ويبدو أن الجهود قد انصبت حتى الآن على تغيير مواقف المرأة بدلا من مواقف الرجل؛ إن نهج التناول هذا يقتضي إعادة النظر؛ والإشارة إلى أن لا وجود للعنف المنزلي في كوبا مثيرة للدهشة. وثمة حاجة إلى مزيد من المعلومات لتحديد ما إذا كانت هذه هي الحالة، في واقع الأمر، وإذا لم تكن كذلك، كيف يمكن مكافحتها.

١٠ - وأما بالنظر إلى العنف الموجه توجيهها جنسيا، فقالت إنها ترغب في معرفة ما إذا كانت ضحايا الاعتداء الجنسي يجب أن توجه التهم بنفسها أو ما إذا كان يباشر بالملاحقة القضائية بصورة تلقائية.

١١ - ومضت تقول إن التقرير فيما يبدو يوحي بأن البغاء هو ظاهرة تتصل بالسياحة؛ على أنه سيكون من المفيد الحصول على مزيد من التفاصيل بهذا الصدد - مثلا: من هو المتورط في هذه الممارسة، الرجال والنساء كلاهما، وكيف يتم التصدي لهؤلاء الأفراد. وسألت ما إذا كان يجري تنفيذ أية برامج للوقاية من الإيدز في صفوف الذين يتعاطون البغاء، ولا سيما القاصرين.

١٢ - وأخيرا قالت إنه كان ثمة ما يشير إلى أن المرأة تضطهد لاشتراكها في أنشطة نقابية، وبالنظر إلى ذلك سألت كيف يجري تنظيم النقابات العمالية وما هي درجة مشاركة المرأة فيها.

١٣ - السيدة شوب - شيلنغ: قالت إنه يتعذر على المرء أن يُصدق أنه ليس في كوبا أي عنف منزلي. وقد ادعي مثل هذا الادعاء في جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة، ولكن اتضح بعد اتحاد شطري ألمانيا أن هذا غير صحيح. والمسألة تتصل ببنية أبوية للمجتمع، لا بأي نظام اقتصادي. وعلى السلطات الكوبية أن تتصدى لما هو مسألة مؤلمة لأي مجتمع.

المادة ٧

١٤ - السيدة غارسيا - برنس: سألت كيف يمكن لاتحاد المرأة الكوبية، بصفته منظمة سياسية، أن يؤثر في اتخاذ القرار السياسي ويكفل تضمين السياسات العامة الاهتمامات النسائية، وما هي العلاقة بين هذه المنظمة والسلطات القضائية. وقالت إنها تود أن تعلم أيضا ما هو عدد المنظمات غير الحكومية في كوبا التي تضم نساء وما هو عدد المنظمات غير المنتسبات إلى الاتحاد.

١٥ - السيدة شوب - شيلنغ: قالت إن مستوى التمثيل السياسي للمرأة هو مستوى يدعو إلى الأسف، وسألت ما إذا كان يضمن للاتحاد مقاعد في الهيئات السياسية، وإذا كان الأمر كذلك، فما هو عدد المقاعد المضمونة له.

المادة ١٠

١٦ - السيدة ويدراوغو: قالت إن بعض المكاسب تحققت في مجال التعليم وأن معدلات التحاق الإناث بالمدارس هي معدلات مرضية. وقد أخذت المرأة تدخل أبواب مهن كانت تنحصر تقليديا في الرجال. وطلبت مزيدا من المعلومات - ولا سيما فيما يتصل بمضمون الدورات - وعن مراكز التدريب المهني المخصصة للإناث اللواتي لم يكملن الدراسة. وأما بالنظر إلى حملات محو الأمية، فقالت إن الأنظمة الثورية تنزع إلى التركيز على محو الأمية العقائدية أكثر مما تركز على محو الأمية الوظيفية، وهو ما تحتاج إليه المرأة حقا. ورحبت بمزيد من المعلومات.

١٧ - السيدة شوب - شيلنغ: قالت إن عدد النساء في فروع الاختصاص غير التقليدية يدعو إلى الدهشة، وسألت كيف استطاعت كوبا تصميم هذه الحالة. وتساءلت أيضا عما إذا كانت الوظائف في المجالات التي تجتذب المرأة تتجه إلى أن تكون أدنى أجرا من المجالات الأخرى.

المادة ١١

١٨ - السيدة ماكينين: قالت إنها ترحب بإحصاءات أحدث استكمالا عن البطالة ومعلومات عما إذا كانت المستويات هي نفسها للمرأة والرجل. وتساءلت عما إذا كان يمكن أن يشارك الآباء في إجازة الأمومة البالغة مدتها ثمانية أشهر التي تلزم الحكومة منحها للأمهات. وقالت إنه سيكون من المفيد أيضا معرفة ما إذا كان هناك عدد من النساء أكبر من عدد الرجال يعملن عمالة جزئية في كوبا، كما هي الحال في كثير من البلدان. وأما القول بأن المرأة تتلقى نفس الأجر لقاء نفس العمل، فيستدعي التوضيح على ضوء المادة ١١، التي تدعو إلى المساواة في المعاملة فيما يتعلق بالعمالة ذات القيمة المتساوية.

١٩ - السيدة شوب - شيلنغ: استفسرت عما إذا كان الرجال والنساء من مبشري الأعمال الحرة العاملين لحسابهم الخاص يتمتعون بحماية الضمان الاجتماعي. وقالت إنها تود أيضا تلقي إحصاءات مفصلة عن البطالة، موزعة بحسب الجنس، تشمل إعادة توزيع الوظائف المنشأة حديثا فيما بين الرجال والنساء وسألت عما إذا كان عدد النساء اللواتي فقدن وظائف هو أكبر من عدد الرجال الفاقدين لها.

٢٠ - وأضافت أنها برغم موافقتها على أنه ليس هنالك تمييز مباشر ضد المرأة في مجال العمالة، فإنها تود أن ترى في التقارير المقبلة مناقشة لكيفية فهم الحكومة واتحاد المرأة الكوبية لمفهوم التمييز غير المباشر؛ على سبيل المثال، ما إذا كان الأجر أدنى في قطاعات العمل التي تعمل النساء فيها بكثرة.

المادة ١٢

٢١ - السيدة لين شنغزين: سألت عما إذا كان جرى تنظيم أية حملات تثقيفية لاتقاء حمل المراهقات وما هو الدور الذي تضطلع به وسائط الإعلام في الجهود المبذولة للقضاء على تقليد "تسلط الذكور".

٢٢ - السيدة ويدراوغو: قالت إنها ترحب بمزيد من تحليل أسباب التقلبات الكبيرة الظاهرة في معدلات الإجهاض من سنة إلى سنة.

المادتان ١٤ و ١٦

٢٣ - الأيسة باري: وجهت الأنظار إلى الفقرة ١٧٣ من الوثيقة CEDAW/C/CUB/2/3/Add.1. مشيرة إلى أن اعتبار عمل المرأة ليس سوى عمل منزلي آخر هو، في الواقع، تمييز. وبالإضافة إلى ذلك، يبدو أن المعنى الذي تنطوي عليه الفقرة ١٧٨ هو أن لا سبيل للمرأة للحصول على رصيد مصرفي إلا عن طريق زوجها.

٢٤ - ثم انتقلت إلى المادة ١٦، فتساءلت عما إذا كانت الجهود المبذولة لإرهاف الوعي قد تمخضت عن أي تغيير إيجابي في جعل العلاقات الاجتماعية متساوية، على مستوى الأسرة المعيشية.

٢٥ - السيدة فريير غوميز (كوبا): قالت، ردا على الأسئلة التي طرحها بعض أعضاء اللجنة، إن اتحاد المرأة الكوبية قد أسسته نساء كوبا بأنفسهن، وقدم على مدى ٣٥ عاما تمثيلا فعالا لعضواته البالغ عددهن ٣,٥ ملايين امرأة. وهو يختلف بعض الشيء عن المنظمات النسائية في بلدان اشتراكية أخرى في أن له قاعدة شعبية عريضة. وهناك ما يتجاوز ٧٤ ٠٠٠ مجموعة محلية، تضطلع بالأنشطة على صعيد محلي، استجابة للظروف والاحتياجات المحلية. وتُنْتَخَب قيادته انتخابا ديمقراطيا، بدءا من القواعد الشعبية وحتى بنيته الهيكلية الوطنية. وهذه المنظمة تقدم تقييما مستمرا لمركز المرأة في كوبا. ويمكن لكل امرأة ترغب في الانضمام الى الاتحاد أن تفعل ذلك: وتشمل سياساته العاملات والفلاحات وربات المنازل والشابات، على سبيل المثال لا الحصر. أما أموال الاتحاد، فمصدرها اشتراكات الأعضاء.

٢٦ - وأضافت قائلة إن اتحاد المرأة الكوبية يعقد، على صعيد البلديات، اجتماعات منتظمة مع موظفي الحكومة ومسؤولي الحزب والمسؤولين التشريعيين. وهذه المنظمة لا تتخذ قرارات إدارية، لكن لمشورتها وآرائها وزنا راجحا، وقد وضع كثير من مقترحاتها موضع التنفيذ. وهي تنظر في التشريع المتصل بجميع قطاعات المجتمع من وجهة نظر المرأة، ويجوز لها أن تقترح تعديلات على هذه القوانين، كما يجوز أن تقترح تشريعا أصليا.

٢٧ - أما بصدد تحفظ كوبا على المادة ٢٩ من الاتفاقية، التي تدعو إلى تسوية الخلاف عن طريق تحكيم دولي بإحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية، فقالت إن حكومة كوبا تفضل حل المسائل من هذا القبيل عن طريق الحوار.

٢٨ - ومضت تقول، بالإشارة إلى التدابير التشريعية التي تُطبق على جريمة الاغتصاب، إن القانون الجنائي يأخذ بعقوبات شتى، وفقا لملابسات الجريمة. وإذا استخدمت القوة أو التهيب، أو كانت الضحية معاقبة عقليا أو عاجزة عن فهم عواقب أفعالها، أو عاجزة عن المقاومة فإن الأحكام تتراوح بين السجن ٤ و ١٠ سنوات. وإذا ارتكب الجريمة شخصان أو أكثر، أو إذا كان مرتكب الجريمة من أصحاب السوابق فيها، تتراوح العقوبة بين ٧ و ١٥ سنة سجن. وإذا كانت الضحية دون ١٢ سنة من العمر أو أصيبت إصابة جسيمة، تتراوح العقوبات من ٨ إلى ٢٠ سنة؛ ويجوز أيضا فرض عقوبة الإعدام في هذه القضايا. وعلى الضحايا أن يقدمن الشكوى بأنفسهن، أيا كان عمرهن.

٢٩ - وأوضحت أنها لم تقصد القول إن لا وجود للعنف المنزلي في كوبا، ولكن ما كانت تعنيه هو أن هذا العنف ليس مشكلة خطيرة، خطورتها في بعض البلدان الأخرى. فلا وجود لتقليد العنف المنزلي في كوبا، كما أن المجتمع لا يتغاضى عنه بوجه عام. وحيثما يقع عنف منزلي، تتخذ خطوات لمعالجة المشكلة.

٣٠ - وختاما، قالت إنها توجه شكر حكومتها لما أعرب عنه أعضاء اللجنة من تضامن بالنسبة إلى الحصار المفروض من الولايات المتحدة.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٥